

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية	

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

## قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

في ٨ و ٢٠ ت ثاني سنة ١٨٨٢

## الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٩ محرم سنة ١٣٠٠

عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة بتاريخ ٩ ذي الحجة وفي اليوم الثاني وصل إلى مينة من مكة وأنه قرأ منشور الإمارة والأمر السلطاني بالتعظيم الفائق مع فروض الدعوات والشكر لصاحب الخلافة العظمى وذكر في الأخير أن الصحة العمومية جيدة. وقد ورد إلى الباشا كاتب المشار إليه مثل هذه الرسالة من حضرة أمير مكة المكرمة الجديد.

ورد في رسالة أن جريدة التيمس ذكرت أن حكومة النمسا منعت من اكتتاب عسكر من بوسنة وهرسك لمصر.

ذكر في جرائد الأستانة خبر تداعت إليه الأفكار وتلونت في وصفه الأقوال وأكثر الجرائد التركية من البحث فيه وذلك أن الطبيب كاتيبان أحد مشاهير أطباء الأستانة وجد مخنوقاً في نواحي طريق قاضي كوي وقد أخذ ٢٥ من الأطباء في فحص جثته ولم يزل البحث والتدقيق جارياً. وقد ذكر في جريدة الوقت المؤرخة في ٢٦ الماضي عن ذلك أن الطنون والروايات اختلفت به وكان باعاً لدهشة العموم وقد صدرت الإرادة السلطانية بتشكيل قوميون برئاسة حضرة صاحب الدولة جودت باشا ناظر العدلية لإظهار حقيقة هذه المسألة. وسيكون فيه بصفة أعضاء كل من سعادتلو لطيف بك المدعي العمومي وسعادتلو غوش أفندي مشاور نظارة الخارجية والمسئو موليك الطبيب الألماني.

أخذت إحدى دوائر شوراي الدولة في المذاكرة في أمر المسكوكات وقالت جريدة الوقت عقب ذلك أن حالة التعامل الحاضرة موجبة لضرر كبير فاتخاذ التدبير لدفع ذلك من الآن المطلوب وأن عدم وجود القطع الصغيرة مثل القرش وغيره بالحقيقة يؤدي إلى عدم تسهيل المعاملة حيث أن بعض الدوائر لا تقبض القمريات (متالك) بقيمتها الحقيقية ولا قرش المجيدي بقرش لأن قيمته الحقيقية ٣٨ بارة ولا يوجد بارات لتسديد الحسابات وذلك مما يحتاج إلى التسوية وتسهيل الأشغال.

ذكرت جريدة الوقت عقب ذكر سفر اللورد ديفرن إلى مصر ما خلاصة ترجمته أن سفر اللورد ديفرن إلى

من مكة المكرمة في ٢٩ من تشرين الأول سنة ٩٨ قاصداً المدينة المنورة.

وفيها ورد من نظارة الداخلية الجلييلة شمول حكم النظام في مصادرة البارود والأسلحة المتنوعة لمن في داخل الممالك السلطانية براً وبحراً وضبط ما يوجد في أيدي الأهالي من ذلك توفيقاً للنظام.

وفيها بناءً على ظهور الهواء الأصفر في جهة الحجاز صدر الأمر العالي بإجراء الكورنتينة مدة عشرة أيام على قافلة الحاج في موقع عين الزرقاء وقد كتب إلى متصرفية البلقاء بإجراء اللازم وسيرسل طبيب الكورنتينة مع العساكر الكافية للمحافظة وكتب إلى متصرفية القدس بإجراء الاحتياط ومنع من يحضر عن طريق معان قبل إجراء الكورنتينة وكتب إلى السواحل بإجرائها على السفن التي ترد من الحجاز.

انقضت عطلة جريدة المصباح وعادت إلى النشر تحيي مطالعها وتوعدهم بتوسيع دائرتها وأتبع القول بالفعل فنؤمل لها النجاح.

ورد إلى عزتلو عبد القادر أفندي الدنا رسالة برقية من أخيه مأمور تلغراف مكة المكرمة بتاريخ ١٣ تشرين الثاني يبشّره بزوال الهواء الأصفر والله مزيد الحمد.

تعيّن لقضاء حاصبيا رفعتلو حسن آغا بوزو بكباشي جندرمة عكا سابقاً، ويقال إن رفعتلو فوزي أفندي سينقل إلى عكا ويخلفه في بيروت رفعتلو شوكت بك الذي ذكرنا حضوره من الأستانة.

أهدي إلينا كتاب تحفة الزمان في أخبار الملك زاد بخت بن شهرمان لجامعه الأديب أسعد أبي صوان وهو كتاب جامع من السير المطربة والنوادر المستظرفة ما تتوق إليه النفس ويترب له السمع فعلى من شاءه أن يطلبه من المطبعة الأدبية وثمانه نصف ريال مجيدي.

## أخبار جرائد الأستانة

كتب حضرة والي الحجاز إلى باشا كاتب المابين الهمايوني يعلم بوصول صاحب الدولة والسيادة الشريف

## دراهم قليلة تخفف ألماً كثيرة

نعلم لحضرة الجمهور أننا أحضرنا إلى فرمشيتنا السورية الكائنة على طريق عجلات الشام تركيباً جديداً مكفولاً بشهادات عديدة لاستئصال البرغش والسكيت ورفع مضارها عن عباد الله وثمان العلية من هذا الدواء الشافي سبعة غروش ونصف وبذلك تتوفر آلام كثيرة بدراهم قليلة وبالامتحان تظهر الحقيقة للعيان. كاتبه يوسف شكر الله

## تاريخ سنة ١٣٠٠

بدا هلال العام في إفاقة

مقررًا علامة السلام

وأشرق الشهر الحرام واقياً

بعائدات البرّ والإنعام

يدعو بتخليد البقاء لعل

عبد الحميد ملك الأنام

دام له التوفيق يسعى خادماً

بغاية الإجلال والإعظام

ما قال عبد في دعا تاريخه

بالسعد قد وافاك خير عام

في مساء يوم الخميس الماضي عاد صاحب السعادة أحمد نجيب باشا من الشام إلى بيروت وقد استقبل بمزيد الاحتفال من العسكرية ومأموري الحكومة ووجوه الأهالي.

أرسلت إلينا محكمة بداية صيدا إعلاناً متعلق بحقوق شخصية وحيث لم ترسل لنا أجرته أضربنا عن نشره وأشرفنا إلى ذلك.

ذهب في الأسبوع الماضي جناب الموسيو بتريمونيو فنصل فرنسا الجنرال في بيروت إلى الشام وبعد أن أمضى بها بضعة أيام عاد إلى بيروت.

ذكر في جريدة سورية أنه ورد تلغراف سامي إلى مقام الولاية الجلييلة مفاده أن مجمل الحاج الشامي خرج

وتأجيل الزيارة لم يكن له أدنى تأثير مكرّر على حاسيات رجال المملكتين الودادية والعلائق الصداقية الكائنة بين الحكومتين.

### السكة الحديدية في البلقان

ذكر في رسالة من فينا أن الكونت كالنوكي أعلن أن حضرة السلطان الأعظم قبل باتصال السكة الحديدية السربية بخط سكة سالانيك ومتروفيتزا بمقتضى بعض شروط.

### روسيا وألمانيا والنمسا

نشر المورنن بوسست عن رسالة من برلين أن الاستعدادات الحربية الروسية الموجهة ضد ألمانيا والنمسا متتبعة بهمة واجتهاد غير اعتياديين وأن هذه الاستعدادات لا تنحصر في الدفاع فقط فإن قلاع سبت رينوف أصبحت الآن خطاً حصيناً منيعاً والجنرال تولدين الروسي المشهور هو الذي يدير أعمال التحصين بتفهمه.

### شتى

ذكر في رسالة من الأستانة أنهم يكذبون بصراحة ووضوح في المحافل السياسية الرسمية ما نشرته بعض الجرائد مما يتعلق بالاكنتشاف في أوراق عرابي على مكاتبات صادرة من حضرة السلطان الأعظم أو عن رجال دائرته.

نشرت الدالي نيوز رسالة من الأستانة أن عدة من وكلاء الدولة عرضوا على حضرة السلطان الأعظم لزوم عقد اتفاق بلا واسطة مع الجناب الخديوي بما مآله أن يطلب الجناب الخديوي تنظيم المسألة المصرية بما يعيد القطر إلى حالته السابقة المقرّر ويسند طلب الباب العالي سرعة جلاء العساكر الإنكليزية من مصر.

نشرت الجرائد الإنكليزية أن العسكر الهندي الذي اشترك بالحيلة المصرية وصل إلى بومباي وأن الشعب قابله باحتفال وفي مساء وصوله قدّمت له وليمة جمعت مصاريفها باكتتاب عام.

ذكر في رسالة برقية من الأستانة أن محسن خان السفير الإيراني مثل بحضرة السلطان الأعظم فأكد له إن مسألة الشيخ عبيد الله قد حسبت حيث سيحجز عليه في الموصل أما ابنه فيستحضر إلى الأستانة رهناً على حسن سلوك أبيه.

ذكر في رسالة من مشهد أنه بحيث لم يبق أثر للاختلاف والمصاعب بين السلطات الروسية وتركمان مرو اعتمد الروس على إخضاع تركمان ساريكا وعليه فقد سارت فرقة روسية من الخيالة معززة بمدفعين على ساريكا المذكورة وهي الآن على بعد مائة ميل من جنوبي مرو ويقال أنه سيلحق بهذه الفرقة قريباً أربعة مدافع ونحو ألفي فارس من الروس.

### ألمانيا وروسيا

أفادت الجرائد الأجنبية الأخيرة أنه بداعي اضطراب حصل أخيراً في مقاطعة لينيني الروسيّة فرّ كثير من المرتكبين والخائفين من أن يقبض عليهم إلى مقاطعة لينيني الألمانية ليختبئوا عند إخوانهم في الأصل والمذهب غير أن الظاهر أن الحكومة الألمانية خافت من أن يدعو ذلك إلى اختباطات سياسية وعليه فقد أعلنت رسمياً أن كل من لا يمكنه أن يثبت كونه من الإمبراطورية وليس بيده تحويل رسمي بالإقامة في الولاية يطرد في الحال من الإمبراطورية الألمانية.

### المراقبة في مصر

نشر الدالي تلغراف أن وزارة لوندرا عرضت على وزارة باريس تسمية وكيل إنكليزي مؤقت أو دائم لدى الحكومة المصرية يكون مستشار للجناب الخديوي ويتعاطى وحده المراقبة المالية غير أن ما صادفه هذا

الأملك البلغاري من المسلمين (فيا لضياح الحقوق ويا لدوس المعاهدات والدول الموقعة عليها نائمة ومتغاضية.

### روسيا والسرب

نشرت جرائد النمسا مما يستفاد منه أن الإمبراطور الروسي لم يرسل كغيره من الملوك والأمراء يهنئ الملك ميلان بمناسبة محاولة اغتياله بإطلاق النار عليه وقد أظهرت تعجبها من ذلك إلى أن قالت إن القصر السربي في غاية التأثير من مثل هذا الإغضاء من قبل الإمبراطور الروسي فعارضت جريدة بطرسبورج ذلك وكذبته بقولها إن القصر الإمبراطوري وخصوصاً الإمبراطور إسكندر أرسلوا جميعاً يهنئون الملك ميلان بنجاحه بحال ما بلغهم ذلك وعليه فيكون ما نشرت بعض الجرائد في هذا مكنوباً لا أصل له.

### قلعة جديدة في مصر

ذكر في الديبا عن رسالة برقية من الإسكندرية بأن تجوّل الدوك دي كونوك على رتل مخصوص في رشيد وأبي قير أجلى عن اكتشاف قلعة جديدة محصنة بطوابي قوية مكيئة مسلحة بمدافع كروب من العيار العظيم وهي على بعض ميل من رشيد وقد كان يجهل إلى الآن وجود مثل هذا الحصن المتسلط على السكة الحديدية والجهات الغربية منها وقد وجدت مخازن البارود فيها ملأى لم تمس بعد وهي غاية في الانتظام والترتيب وسترسل فرقة من جيش البحر لجلب مدافعها وهدم حصونها.

### النمسا

ذكر في الجرائد الأخيرة أن الموسيو كالاي الوزير النمساوي أعلن في لجنة النيابة الهنكارية أنه لم يظهر من الهرسكيين ما يدل على رغبتهم في الانضمام إلى الجبل الأسود وأنه على ثقة من حسن نوايا الأمير نقولا ثم قال إن الأخبار التي تنشرها الجرائد بخصوص الثورة مبالغ فيها وقد أكد الوزير الذي لاحظ حركات العصاة عن قرب أنهم قيدوا إلى الثورة لثقتهم بأخبار يبعد تصديقها ثم أجاب على سؤال فقال إن الجبل الأسود ينتشك من المصاريف التي تكبدها وهو مع ذلك لا يطلب عوضاً عنها فإنه منذ عود الأمير نقولا من سياحته في روسيا لم تر في أعماله ومسراه تعديلاً أو انحرافاً بالنظر إلى الإمبراطورية النمساوية لما قلاع البلغار فجار تخريبها بالتدريج وهي لا تكدر سير الملاحة في الدانوب والمانع من إتمام دكها هو النفقات اللازمة لها وسيباشر في التنظيمات بقرب الأبواب الحديدية في الربيع القادم ولم تتبادل المخابرات بين النمسا والباب العالي بخصوص حالة الولايتين بوسنة وهرسك الشرعية أما فيما يتعلق بمصر فلم تعط النمسا رأياً بها لأنها لا تريد أن تتحمل أدنى مسؤولية في هذا الشأن وهي لا تعلم شيئاً عن نوايا إنكلترا غير أنها تعلن بأجلى بيان أن مما يستحيل حدوثه تنظيم المسألة المصرية نهائياً بدون مداخلة أروبا إلى أن قال إن الحكومة النمساوية قد عارضت اكتتاب متطوعين من بوسنة وهرسك في الجيش المصري.

### إمبراطور النمسا وملك إيطاليا في رومية

ذكر في الديبا أن الموسيو كانوكي أجاب في لجنة النيابة الهنكارية على سؤال يتعلق بسفر العائلة الإمبراطورية إلى إيطاليا بما خلاصته أنه عندما قضت الأحوال باختيار مكان تحصل به المواجهة بين الإمبراطور وملك إيطاليا نظرنا بعين الاعتبار إلى الظروف الغير الاعتيادية التي أصبحت بها الآن عاصمة إيطاليا والخطر الموجود بها على شخص الإمبراطور وعليه لم تر الوزارة من الصواب أن تشير على الإمبراطور بالتوجه إلى رومية وإن كانت الوزارة الإيطالية لم تختار غيرها لهذه المواجهة مما قضى بتأجيل هذه الزيارة أما المخابرات التي دارت على هذا المحور بين النمسا وإيطاليا فكانت غاية في الوداد

مصر لا يكون منه أقل خلل بروابط الصداقة بين الباب العالي وإنكلترا لأن الدولة المشار إليها قدّمت تمام التأمينات على محافظة حقوقنا بمصر وقد تبلّغت هذه التأمينات بواسطة السفير المشار إليه ولذلك نحن ننتظر خدمته لنا.

وجّهت الرتبة الثالثة إلى رفعتلو حبيب أفندي داود من كتاب ضبط محكمة استئناف سورية.

### مكتب الحميدية في بشكطاش

ذكرنا إنشاء هذا المكتب بناءً على رغبة مولانا الأعظم أيده الله في توفير العلوم والمعارف في ممالكه المحروسة وقد اطلعنا في جريدة الوقت على كيفية إدارة المكتب المذكور ومعلميه بما ترجمته (الناظر) حضرة الهمام آغا دار السعادة الشريفة دولتو عنایتلو حافظ بهرام آغا (المدير) عزتلو شكري بك باور حرب حضرة السلطان الأعظم (رئيس شعبة التدريس) فضيلتو عثمان حلمي أفندي المعلم الأول في بشكطاش (أعضاء الشعبة المذكورة) سعادتلو ناظم بك مكتوبي أمانة المدينة، وعزتلو شمس الدين سامي بك باش كاتب تفتيش قومسيون العسكرية وعزتلو إبراهيم لطف بك من معلمي المكتب الطبي وعزتلو فؤاد بك من خلفاء أبهة رئيس الوكلاء ورفعتلو إبراهيم شوقي بك من معلمي المكتب الطبي وفتوتلو رفعت بك من مأموري تحرير لأركان حرب العمومية. (رئيس شعبة الإدارة) عزتلو مصطفى فوزي بك (أعضاء الشعبة المذكورة) عزتلو رضا بك ميمز دائرة اللوازم العمومية وعزتلو بهجة بك مدير المطبوعات في المابين الهمايوني وعزتلو عزمي بك ميمز عموم واردات الأوقاف وعزتلو الحاج أمين أفندي من معتبري الأهالي ورفعتلو حسين أفندي ومكرمتلو مصطفى عاصم أفندي إمام بشكطاش وفتوتلو خليل أفندي من كتاب الغازخانة.

فالبكات إبراهيم لطفي وإبراهيم شوقي الموماً إليهما لإدارة الطبية وفؤاد بك ورفعت بك عليهما الأمور التحريرية وبهجت بك أمين الصندوق وعاشر أفندي لتعليم حسن الخط وخليل أفندي للامور الحسابية يقوم بذلك مجاناً.

المعلمون الفخريون عزتلو خير بك باور حرب حضرة السلطان الأعظم وفضيلتو السيد محمّد أفندي --- (المعلمون الموظفون) مكرمتلو إبراهيم حلمي أفندي ومكرمتلو أحمد حمدي أفندي والمبصر الأول وثلاثة خدمة.

### البلغار

ذكر في رسالة من الأستانة إلى جريدة الديبا ما يستفاد منه أن أعمال إمارة البلغار تدعو إلى الكدر منها فإنه كان قد اتفق بمقتضى البند ١٢ من معاهدة برلين بأن يمنح المسلمون الغير القاطنين في البلغار قصة لتسمية وكلاء مخولين لمداركة أملاكهم في البلغار وإلا فتضع الحكومة يدها عليها وعليه فلم تتفق الحكومة البلغارية مع الباب العالي إلى الآن على كيفية إجراء التوكيل المذكور وبهياة شرعية وقد سمع أخيراً بحصول الاتفاق على أن تخابر البلغار وزارة الخارجية في الأعمال السياسية وبقية الوزارات في الأعمال المتعلقة بها غير أنه منذ بضعة أيام أقام وكيل البلغار في الأستانة مانعاً آخر دون تسهيل الإجراء حيث ادعى عدم حصوله على تعليمات توصله إلى الاتفاق النهائي فإنه لا يمكنه أن يقرر بالتدقيق المراد من المسائل السياسية وقد أسنده في ذلك سفير الروسية وعليه فقد بقي كل شيء على حاله والمسلمون لا يجدون من سبيل لإجراء التوكيل المذكور على حين أصبحت الفرصة المعطاة لهم لإجرائه على قدم النهاية مما يدل على أن غاية لما ترغبه الحكومة هو أن تخلف أصحاب

حاصلات الأوقاف المشروطة المتعددة الفائدة للمكاتب وبما أنها قد تركت جميعها للمعارف تصرف في إصلاح المكاتب الابتدائية ولأجل هذه المكاتب التي تنشأ مجدداً فالمجالس الكائنة في مراكز الولايات تجري التحقيقات والتدقيقات اللازمة وتضع يدها على ما يمكنها إظهاره من الواردات والمعينات الوقفية التي بينت وتعددت وتتخذها لأجل إصلاح المكاتب التي ستفتح حديثاً كما هو مبين أعلاه.

المادة الحادية عشرة: كل من تفوض إليه هذه الواردات والمصاريف من الهيئة يربط بكفالة بموجب النظام. المادة الثانية عشرة: إن المبالغ الحاصلة من الإعانات وسواها المتقدمة من طرف أي ملة وجماعة حسب أحكام المادة الخامسة والتسعين بعد المائة من نظام المعارف العمومية لا تخط بسواها بل تجري معاملتها توفيقاً للمادة المذكورة.

المادة الثالثة عشرة: في ختام كل سنة تدريسية يرسل مدير المعارف لجانب النظارة بواسطة الولاية جدول استاتستيق يقتضي تنظيمه من مجلس معارف الولاية يبين فيه عدد الطلبة الذين خرجوا بموجب شهادة من المكاتب الكائنة داخل الولاية وعدد التلامذة الموجودين في المكاتب بعد مع دفتر يبين فيه الواردات والمصاريف التي حصلت لأجل المعارف.

المادة الرابعة عشرة: إن مجالس المعارف تنظم دفترًا عموميًا بجميع المكتبات والمكاتب الكائنة في داخل الولاية وتبين في هذا الدفتر الواردات الوقفية التي للمكاتب والمكاتب وهل معلومها من أصحاب الجهات أو لا وتبين أيضًا كم يوجد في كل لواء وقضاء من المكاتب والعروض المفتوحة والمقولة والمحروقة والمهدومة وترسل صورة عن الدفتر المذكور إلى نظارة المعارف وتبين أيضًا في كل سنة لنظارة المعارف حال الولاية من جهة المعارف والمواد اللازم إجرائها بهذا الخصوص.

المادة الخامسة عشرة: إن مجالس المعارف تطبع في مطابع الولاية بانضمام الرأي مع محاسبة الولاية كل الكتب والرسائل التي يعلم ويدرس بها بموجب الجدول في المكاتب الكائنة في داخل الولاية وتطلب من نظارة المعارف في آخر كل سنة تدريسية ما لم يمكن طبعه من الكتب هناك.

المادة السادسة عشرة: إن انتخاب المعلمين وتبديلهم ومكافأتهم ومجازاتهم وفصل وحل الاختلافات والمنازعات المتعلقة بالمكاتب والمعارف وإجراء الامتحان وإعطاء الشهادات كل ذلك من وظائف مجالس المعارف توفيقاً للمادة السادسة والأربعين بعد المائة من نظام المعارف العمومية.

المادة السابعة عشرة: إن المسؤولية التي تتولد عن وقوع حركة مخالفة للمواد النظامية المدروجة في هذه التعليمات وفي الفصل المختص بمجالس المعارف في الولايات من نظام المعارف العمومية عائدة بالدرجة الأولى على مديري المعارف توفيقاً للمادة السابعة والأربعين بعد المائة من النظام المذكور.

المادة الثامنة عشرة: كما أنه من الممنوع تدريس الكتب والرسائل المغايرة للأديان وقوانين الدولة والآداب العمومية والمضرة بالسياسة والأفكار والأخلاق كذلك مجالس المعارف يجتهدون في منع إدخال ونشر مثل هذه الكتب والرسائل في الولاية وفي منع طبعها بالمطابع الموجودة في الولاية توفيقاً للنظام. البقية تأتي

#### الإصلاح في الممالك المحروسة

نشر الدالي تلغراف عن مكاتبه في الأستانة أنه فضلًا عن لجنة الإصلاحات التي ألفت لتلتم لجنة أخرى معهود إليها تنظيم الجيش العثماني وقد قال المكاتب المذكور أنه قد واجه دولتو ناظر الخارجية فأكد له أن حكومة حضرة

البلاد ذات الغنى السابق لسعادتها فهذا هو القصد الذي ينبغي أن يفتح به حكم حضرتكم وهذه هي الغاية التي حانت الساعة في إجرائها دائمًا في سبيل صالح الجميع بدون فرق في الجنسية لخير الشعب الذي ستحكم عليه حضرتكم منذ الآن وهو الشعب الذي تحامي عنه فرنسا.

وقد أرسل الوكيل الفرنسي السياسي في تونس بمناسبة وفاة الباي السابق وترقية حضرة الباي الحالي على سرير الولاية التونسية إلى وكلاء الدول الأجنبية منشورًا خلاصته: إن من مأموريتي أن أعلم حضرتكم بوفاة حضرة الباي محمّد الصادق باشا وأرجوكم أن تبلاغوا هذا الخبر المكدر إلى دولكم فإنه قد انتقل إلى رحمة ربّه في الساعة الثالثة من هذا الليل وبناءً على قواعد سلالة العائلة المالكة في تونس قد استلم حضرة أخيه الأبي علي باشا زمام السلطنة.

#### مطبوعات جديدة

أهدتنا إدارة المطبعة الياسوعية الجزء الثالث من كتاب مجاني الأدب وهو كالذين سبقا حسن الوضع جزيل الفائدة وقد اخترنا نقل بعض ما في هذا الكتاب ليعلم البعيد عن بيروت حسن موضوعه الشائق.

فما في الجزء الأول منه. قال بعض الحكماء أصل المحاسن كلها الكرم، وأصل الكرم نزاهة النفس عن الحرام، وسخاؤها بما تملك على الخاص والعام، وإن الجاهل السخيّ أحب إلى الله من العابد البخيل، قال اكنم بن صيفي، صاحب المعروف لا يقع وإن وقع يجد له متكأ، وقيل للحسن بن سهل لا خير في السرف فقال لا سرف في الخير، فقلب اللفظ واستوفى المعنى، سأل معاوية الأحنف بن قيس، فقال يا أبا يحيى كيف الزمان، قال الزمان أنت يا أمير المؤمنين إن صلحت صلح وإن فسدت فسد.

ومما في الجزء الثاني منه. قال كعب الأحبار، استحيوا من الله في سرائركم كما تستحيون من الناس في علانيتكم، وقيل من يستحي من الناس ولا يستحي من نفسه فلا قدر لنفسه عنده وقال الأحنف بن قيس لا صديق لمتلّون ولا وفاء لكذوب ولا راحة لحسود ولا مروءة لدني ولا زعامة لسيء الخلق.

ومما في الجزء الثالث. قال حكيم المؤمن شريف ظريف لطيف لا لعان ولا نمام ولا مغتاب ولا قنّات ولا حسود ولا حقود ولا بخيل ولا مختال، يطلب من الخيرات أعلاها ومن الأخلاق أسناها، إن سلك مع أهل الآخرة كان أورعهم، غضيض الطرف سخي الكف لا يرد سائل ولا يبخل بنائل، متواصل الإخوان مترادف الإحسان، يزن كلامه ويحرس لسانه ويحسن عمله ويكثر في الحق أمّله، متأسف على ما فاته من تضييع أوقاته، كأنه ناظر إلى ربّه مراقب لما خلق له، لا يرد الحق على عدوه ولا يقبل الباطل من صديقه، كثير المعونة قليل المؤنة، يعطف على أخيه عند عشرته، لما مضى من قديم صحبته، فهذه صفات المؤمنين الخالصين اهـ.

وفي هذا الكتاب من نوابغ الحكم ولطيف الأمثال ورائق الأشعار وخالصة الأخبار ما يوجب اقتناءه.

#### تابع نظام ووظائف مجلس المعارف

المادة التاسعة: إن مجالس المعارف تعنتي في حسن استعمال كل الواردات الوقفية العائدة للمكاتب وسائر النقود وحاصلات الإعانة التي تقدم من جانب الأهالي وتتخذ القواعد والأصول اللازمة لوقايتها من كل نوع تلف وإسراف أو صرف في غير ما وضعت لأجله.

المادة العاشرة: إن الواردات الوقفية التي اندرست خيراتها ومبرّاتها في الأستانة والملحقات ولا يستفاد منها أصلًا والتي كانت في أيدي المتولين وأصحاب الزوايا ثم بناءً على وفاق المتوظفين بالتولية دخلت بيد هذا وذاك بصورة غير مشروعة وكل المخصصات والمعينات الوقفية العائدة عينًا وبدلاً للمكاتب الصيبانية وأقسام

المشروع من المعارضة من الوزارة الفرنسية أوجب تعديله بما لم يغير شيئاً من مبدائه وفي أثناء ذلك أرسل اللورد ديفرن إلى مصر لكيما يختبر الحالة ويهيئ تسوية نهائية.

#### عرايي ومكاتب التيمس

ذكر في الديبا أن عرايي كتب إلى مكاتب التيمس يقول لو كنت قطعت الأمل من إثبات براءتي لكنت تركت البلاد حيث كان لي وقت كاف لذلك وذهبت إلى البلاد المجاورة أو إلى إنكلترا منزل الكثير من المتجنين إليها غير أنه كان لي ثقة بشرف الإنكليز في مصر فرأيت أن أكون فيها في مأمن كما لو كنت في نفس إنكلترا.

#### الموسيو مالت والجناب الخديوي

ذكر في رسالة من مصر أنه بمناسبة حضور اللورد ديفرن إلى مصر قدّم الموسيو مالت إلى الجناب الخديوي رسالة برقية من اللورد غرانفيل مفادها أنه بالنظر لتعلق تنظيم المسألة المصرية بمسائل سياسية مختبطة رأّت الحكومة الإنكليزية أنه ليس من العدل أن تترك للموسيو مالت وحده مسؤولية كل ذلك وعليه فترى من المناسب مع مصادقتها على مسرى الموسيو مالت المشار إليه في جميع ما قام به من الأعمال المتعلقة في مصر فضلًا عن مزيد ثققتها به أن يحضر أيضًا إلى مصر لأمر ما اللورد ديفرن الذي بصفة كونه سفيرًا في الأستانة اشترك عن قرب بسياسة الحكومة الإنكليزية الأوروبية واطلع على دقائقها.

#### اليونان والباب العالي

نشر الكورسبونانس بولتيك أن رجب باشا قائد الجيش العثماني في تساليا أعلم يوم الخميس الماضي الجنرال كريفاس اليوناني بوصول اللجنة العثمانية المعهود إليها بتنظيم مسألة التخوم المنازع بها بالاتفاق مع أعضاء اللجنة اليونانية في مدينة تيرنافوس القريبة من التخوم وقد أعلنت أنها مخوّلة بتسليم مضيق بند القريب من أبيريا إلى اليونان.

#### جيش الإنكليز الاحتياطي

نشر التيمس ما حاصله أنه بوصول اللورد ديفرن إلى مصر سيستلم إدارة جميع علائق إنكلترا السياسية ويسوي جميع المسائل المحتاجة إلى التسوية منذ العصيان الأخير ويقيم شهرين في مصر أما مطالعة باكر باشا المتعلقة باكتتاب جيش أجنبي يؤلف من جميع الأمم ويقاد بضباط إنكليز فهو عمل لا يوافق الحكومة التي من وظائفها الآن أن تمثل مصر لدى عموم العالم فتأليف جيش من هذه العناصر لا يكون أهلاً للثقة التامة والحكومة لا تسلم بتتصيب ضباط إنكليز في مراكز مهمة كهذه إلى أن قالت إن القوات العسكرية القديمة قد زالت ولا يمكن مطلقًا إعادتها بهيئاتها الأولى وعليه فمن المطلوب تجديدها على هيئة أخرى وحينئذٍ يمكننا أن ندعي بكوننا نظمنا القطر المصري فإن مأمورية اللورد ديفرن ناشئة عن هذه الضرورة.

#### تونس

ذكر في الديبا عن رسالة من تونس أن حضرة الباي علي باشا الجديد ذهب في صباح ٢٨ من الشهر إلى قصر سعيد بوكيل فرنسا السياسي في تونس الموسيو كميون فدخلوه باحتفال وإجلال وريثما استقروا خاطب الموسيو كميون حضرة الباي بما ملخصه

إني باسم الجمهورية الفرنسية صديقة ومحامية القطر التونسي اشترك بالأسف والحزن الذين أصابا حضرتكم بوفاة العزيز الأعز عند حضرتكم وأؤكد لكم بمناسبة صعودكم على سرير الإيالة التونسية حاسيات إخلاصي واحترامي وإني على يقين من أن حاسيات الثقة المتبادلة عجل في الإصلاحات الضرورية التي لم يوقفها إلا وفاة حضرة الباي محمّد الصادق باشا وهي التي تعيد إلى هذه

السلطان الأعظم مصممة بكامل القصد على بذل جميع اجتهاداتها في سبيل تحسين حالة البلاد الداخلية مع أنه يؤمل أن يقدّر الشعب الإنكليزي هذه المقاصد حق قدرها. ونشرت المورنن بوست أن فخامتو رئيس الوكلاء عازم على تحسين الأمنية العامة وإدارة العادلية وعليه فاللجان يهيئون مطالعة تنظيم الجندرية والمجالس وستدخل بعض إصلاحات في إدارة الجمارك.

ونشرت الدالي نيوز أن لجنة الإصلاحات المالية في الأستانة ستجتمع في كل يوم ما عدا يوم الجمعة وقد اعتمد على أن تهتم هذه اللجنة قبل كل شيء في برنامج هذه السنة لترى هل من سبيل لإدخال بعض تعديلات فيها ثم تهتم بعد ذلك في مسألة المستخدمين بتتقيص عددهم وزيادة مرتبات الباقي منهم في الخدمة.

### مآثر جميل باشا في حلب

كتب إلينا منها في ٢٦ الماضي تحت هذا العنوان ما صورته

إن حضرة والي ولايتنا الأفخم المشار إليه لم يزل منذ أشرقت شمس طلعت على هذه الديار --- من آيات عناياته الكبرى وأثار اهتماماته العظمى ما يسر الخواطر ويقر الناظر وقد كانت ولايتنا من قبل في دور الادرده فمللنا فيه الحياة لما كنا نرى سائر البلاد في تقدم ونحن في خمول مطبق وتأخر محزن ثم لما شملتنا العناية السلطانية بولاية حضرة المشار إليه دخلنا والحمد لله في دور تقدم وإقبال فانشرحت الصدور وأينعت رياض الأمل.

ومن مآثره الجليلة التي طوّق أعناقنا --- الجسر العظيم الذي تم بناؤه في أوائل هذا الشهر وأجرى احتفال افتتاحه على أكمل وجه أعني به جسر عفرين (وهو نهر على طريق اسكندرونة يبعد عن حلب نحو ١٣ ساعة يتكون من ينابيع سيول ثغور قرمان) ولا يعهد عليه جسر من قبل فقط وجد في محل منه آثار جسر روماني ويظهر من قرائن الأحوال أنه خرب منذ مئات سنين هذا والنهر المذكور تمر عليه القوافل المترددة بين حلب وإسكندرونة ولا مبالغة إذا قدرنا المارين عليه بألفي دابة كل يوم حال كونه في فصلي الشتاء والربيع يتجسم أحياناً حتى يبلغ قريباً من النيل فينقطع الطريق بضعة أيام وتتجمع ألوف من الخلائق على طرفيه ويتحملون مشاق انتظار نقصانه ثم إذا نقص أمكن العبور منه لكن مع شق الأنفس والمخاطرة بالحياة والأموال وقلما مضت سنة ولم يبلغ أيام طغيانه على عدة نفوس وكثير من الأموال والدواب وكم صادف طغيانه بغتة فأهلك قافلة بتمامها، ووجد هذا النهر كان أحد الموانع العظيمة لإتمام طريق شوسة بين حلب وإسكندرونة وطالما تهيبت الولاة السابقون من الإقدام على إقامة جسر عليه لعلمهم بصعوبة إتمامه لجسامته حتى من المولى تعالى علينا بحضرة والينا الحالي سامي الهمم جميل باشا الأفخم فباشر ذلك ولما تم بناؤه وأعلن افتتاحه في ثاني أيام العيد الماضي شرّف حضرة والي المشار إليه ومع أركان الولاية وأمرآء العسكرية وجم غفير من وجوه البلدة والقناصل وتبعهم خلق كثير من الأهالي وحضر أيضاً جموع كثيرة من أنطاكية وكلس وحارم وما يلي تلك الجهات وجرى رسم افتتاحه ثم بات الحاضرون جميعاً وهم نحو من ألف نفس في ضيافة بلدية حلب فكانت ليلة سرور ما بين ترنيم الموسيقى العسكرية والألعاب النارية وإلقاء الخطب البليغة وتبادل التهاني.

أما الجسر فمحكم البناء مع بهجة المنظر طوله ٨١ مترًا وعرضه ١٠ أمتار مركب على خمسة قناطر ارتفاعها عن فراش النهر ١٤ مترًا وعرضها بين القواعد ١٢ مترًا وطرفاه محبوبان بمردات الحديد والحاصل قد شهد من شاهده أنه من حيث بهجة المنظر لا يوجد في الممالك المحروسة مثله فنشكر على لسان عموم أهل

الوطن همة حضرة والي المشار إليه ونسأل الله تعالى أن يكثر من أمثاله في رجال دولتنا العليّة أيدها الله مدى الدوران.

### من مكاتبتنا في طرابلس في ٣ محرّم

أخبركم عن مآثر أبهة والينا أحمد حمدي باشا والي سورية الأفخم ومسايعه الخيرية في ترقّي الولاية يوماً فيوماً فمن ذلك أنه منذ سنتين كان قد وجّه أنظاره لإنشاء طريق شوسة بين طرابلس وحمص وحماء لما في المحلات المذكورة من الأهمية واتساع التجارة وفي هذه الأثناء أرسل معتمد أبهته صاحب السعادة نامق أفندي دفتر دار الولاية الأكرم فآخذ بالاتفاق مع سعادة مصطفى ضياء باشا متصرفنا الأكرم ينفذ أمر أبهته فبذل المساعي بتشويق الأهالي للاشتراك في هذا المشروع الحسن فلبّى دعواها جميع التجار والوجوه للاكتتاب حتى بلغ أسهم الراغبين لحد هذا النهر يوم الأربعاء ما ينوف عن ألف وخمسمائة سهم وعلى ما بلغنا أنه سيحضر في هذا النهار بعض وجوه حماه وحمص للاكتتاب في هذه الشركة المقدّرة بألفي سهم كل سهم خمس ليرات عثمانية تدفع بأربعة أقساط وسيؤلف لها لجنة من أهل الدراية والاستقامة لرؤية أعمالها وتكون بانتخاب جميع المشتركين وعند وقفنا على أسماء المشتركين نفيديكم ما يكون.

ثم تفقّد سعادة دفتر دار أفندي أمور المحاسبة وأثنى على محاسبة جي أفندي ثم أمر بمحاسبة المجلس البلدي وعين بالاتفاق مع سعادة المتصرف لجنة من أهل الاستقامة والدراية وهم عزتلو عبد القادر أفندي الملا مدير شركة التراموي وأصحاب الرفعة مصطفى بك مدير تحريرات طرابلس وصوفي زاده السيد محمّد أفندي الصباغ وأديب أفندي سوق الرفيق الثاني في قلم المحاسبة وحنّا أفندي غريب فختموا الدفتر والصدوق وباشروا العمل وسنعرّفكم ما يكون.

صدر أمر أبهة والي الأفخم بتعيين شعبة للمعارف برئاسة فضيلتو عثمان نوري أفندي نائب اللواء وإلى الآن ما انتخبت أعضاؤها وسنعرّفكم أسماء المنتخبين وماذا يكون.

لما شرّف سعادة نامق أفندي دفتر دار الولاية نزل في الميناء في منزل الحكومة وقد استقبله سعادة المتصرف ومحاسبه جي أفندي وجميع المأمورين وبعد أن أقام للساعة الخامسة حضر إلى دار الحكومة في طرابلس فأجرى جميع أموره وقد أثنى على مدير الميناء رفعتلو محمّد بك شريف لاستقامته وكذلك رئيس بلديتها وعموم هيأتها لما أبدوه من الإصلاح وسيعود في هذا النهار بالبابور الفرنسي لطرفكم مخلّفاً الذكر الجميل.

### بيروت في ٦ محرّم

من المعلوم عند كل عاقل أن الإنسان الذكي لا يخلو فكره من الاشتغال بما ينفعه في الحال والمال فتراه يسرح بقدر همته ويتعلق بما هو مستعد له ولا يزال ينمو ويقوى إلى أن يبرز ما يعجب الناس بحسب درجته فينبغي لمن له قوة على الأعمال البارعة أن لا يصرف حركة عقله لما لا يفيد أو يدعها مهملة فيضيع عمره سدى ويعدّ من ذوي البلاد والكسل وإن ممن انتبه ذهنه لما هو معجب لأبناء زمانه السيد أحمد فانوس البيروتي فإنه برع بعمل جملة أشياء فائقة عما سواها من نوعها منها أنه صنع صابوناً لإزالة الأدهان والأدران عن الثياب من أي نوع كان وثمان كل قطعة قرش وخمسة بارات وابتدع زيتاً مركباً لإزالة النمش موضوعاً في قناني كل واحدة منها معها بطاقة بكيفية الاستعمال وثمانها نصف ريال مجيدي إذا استعملها المتمتمش بالصفة المرقومة يزول نمشه حتى كأنه لم يكن وصنع أيضاً صبغة حمراء محسّنة لبشرة الوجه مخزونة في قنّان وثمان كل قنينة منها قرشان ونصف تستعمل في

كل ثلاثة أيام مرة فتحسب التي تستعملها حمرة وجهها طبيعية وصنع أيضاً صابوناً ممسكلاً له رائحة زكية تبقى فائحة في المحل المغسول بها برهة طويلة وثمان كل أوقية منه ستة غروش وصنع أيضاً ترابة طلبية مركبة من أجزاء عطرية أفراساً وحلقاً لها مزية بالتفريح والتطبيب على غيرها وثمان كل أوقية منها عشرة غروش وصنع أيضاً علاجاً لإهلاك البق المتغلغل في نخاريق البيوت من خشب وغيره موضوعاً في قنّان كل قنينة معها بطاقة بكيفية الاستعمال وثمان كل واحدة ربع مجيدي ومصداق ما وصفناه من هذه الأشياء المصنوعة تجربتها فعلى من يرغب شيئاً مما ذكر أن يطلبه من مصطنعه المذكور الموجود محله تجاه باب مجلس التجارة في سوق إياس داخل مدينة بيروت وبعد استعماله يعلم يقيناً صدق ما قيل كم ترك الأول للآخر وقد حرّرتنا قبلاً بهذا الخصوص مقالتين والآن عزّزناهما بهذه المقالة الثالثة تنبيهاً للاعتناء باتخاذ الأشياء المحرّرة واشترائها من صانعيها لتحصل له ثمرة أعماله ويتنبّه غيره لمثلها فتزداد ثروة الوطن وفخره بكثرة الصنائع ونحوها وهذا هو المقصد الأعظم الذي به ينتظم المعاش وتتم الفائدة.

السيد قاسم أبو حسن

الكسبي البيروتي

### أهم الأخبار التلغرافية

لوندرا في ١٣ ت ٢، رفض الموسيو غلادستون كل بحث يتعلق بمحاكمة عرابي ومصر، نشرت التيمس رسالة من عرابي أظهر بها أنه قام بالحرب طبقاً لأمر مجلس النظار المرؤوس بالجانب الخديوي ودرويش باشا. الأستانة فيه، لم يزل حضرة السلطان الأعظم مصمماً على إرسال معتمد عثماني إلى مصر.

لوندرا في ١٤ منه، قال الموسيو غلادستون إن إعدام عرابي يقتضي له تصديق الحكومة الإنكليزية. برلين فيه، فتح البرلمان وأثبت الإمبراطور في خطابه أن السلام ثابت.

لوندرا في ١٥ منه، أثبت الموسيو غلادستون في مجلس العموم أن في عزم الملكة المخابرة مع الحكومة المصرية لأجل الاتفاق بخصوص المصاريف وتعيين مدة الحلول، وزاد أنه لن يطلب اقتراحاً على ذلك فتشكى السير فورثكوت من هذه الخطة المظلمة وحفظ لنفسه مضادة لذلك.

### إعلان

حيث تقرّر لزوم تبحيص الطرقات العمومية بالوجه المقطوع عن سنة وأربعة أشهر اعتباراً من أول شهر تشرين ثاني القادم من السنة الحاضرة لغاية شهر شباط من سنة تسعة وتسعين فالذي له رغبة بذلك يحضر إلى المجلس البلدي لأجل الاطلاع على الشروط المطلوبة والدخول في المناقصة ولذلك حرّر هذا الإعلان في ٢٨ تشرين أول سنة ٩٨.

### صبغة للشعر إسلامبولية عال ومكفولة

توجد في محلنا الكائن بسوق أبي النصر مكفولة وتصرف الأفة بالناقص عما يجلبها خلافاً بخمسة عشر غرش فالذي يلزمه يشرف يجد شيء يسره.

### كاتبه أنطون ومترى شعيا

### صالح سورية العام

يوجد في محلنا المعروف بمخزن الكف الأحمر بسوق الطويلة في بيروت بزر قر عا وارد فاروكورسيكا مكفول الصحة خال من كل علة خفية تشوب سائر البزر، والسعر متهاود فمن كان له رغبة في ذلك فليشرف محلنا المذكور.

أوبان

عبد القادر قباني